

# درس 81 | التأخر العلمي للأمة الإسلامية | سلسلة صناعة العلماء

## | راغب السرجاني وصلاح سلطان

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا - [00:00:04](#)

لا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين - [00:00:14](#)

حلقة جديدة من برنامجكم صناعة العلماء وتحدثنا في الحلقات الماضية عن صفات العالم الرباني وذكرنا في الحلقة السابقة على وجه التحديد ان العالم الذي نقصه ليس فقط العالم في الشريعة - [00:00:29](#)

وليس فقط العالم في علوم الدين ولكن كذلك العالم في علوم الحياة العالم في الطب والهندسة والفلك والكيمياء وغير ذلك من انواع العلوم النافعة التي يمكن ان تقدم شيئا للمسلمين وشيئا للعالمين - [00:00:43](#)

تباحثنا مع استاذي وفضيلة الاستاذ الدكتور صلاح سلطان في الحلقة الماضية حول هذه القضية ذكرنا ان هناك مشكلة وان العالم الاسلامي يعاني من نقص في الفهم عند كثير من الملتزمين - [00:00:57](#)

شفنا ان عدد كبير جدا من الطلبة والدارسين في كليات العلمية اه طب وهندسة وغيره من الكليات تجارة اعلام. قد ينظر الى اه مذاكرته على انها نوع من تضييع الوقت اذا ما قورنت بدراسة العلوم الشرعية - [00:01:12](#)

ومن ثم وجدناه يهتم كثيرا بحلق القرآن الكريم وهي طبعا في غاية الاهمية يهتم كثيرا بالقراءات الشرعية في اسناء دراسته يهتم بنفس القدر او قريبا منه التخصص الذي يعني اه وضعه ربنا عز وجل فيه. واعتبرنا ان هذا - [00:01:32](#)

في الفهم لان هذا يؤثر تأثير كبير على حركة الامة الاسلامية ولا حركة الدعوة بشكل عام النهاردة عايزين نتكلم على آآ قضية هذا الرجل الذي يعني يضيع آآ الامة من هذا الباب. الا يعتقد ان وضع الامة الاسلامية كروية في عيون الاخرين - [00:01:52](#)

او حتى في عيون المسلمين غير الملتزمين. والدعوى هل يتأثر هذا الوضع؟ الا تكون فتنة للاخرين ان يروا الامة الاسلامية في وضع متأخر علميا متخلف علميا في اه علوم اه كثيرة جدا مختلفة. هل هذا يمثل فتنة ولا - [00:02:16](#)

بل هي فتنة ولكن اكثر من ذلك. اه احنا الحقيقة بنحمد الله سبحانه وتعالى على هذا الفضل الكبير اللي ربنا جمعنا معا في مناقشة هذه القضية الاساسية المحورية في حياة الامة الاسلامية - [00:02:34](#)

وهي قضية صناعة العلماء اه اعتقد ان احنا يعني من الضروري جدا ان يستشعر كل انسان بما يسمى في الشريعة الاسلامية فرض الكفاية. مم. فرض الكفاية بمجرد ان انا اه الله سبحانه وتعالى اختار لي - [00:02:49](#)

واستخرت الله واخترت ان اكون في تخصص طب الهندسة الفلك الى اخره صار فرض كفاية على الامة ان توجد متخصصين اكفاء نبغاء في هذا التخصص في كل علم نافع لو لو ندي حضرتك بس يعني نص دقيقة كده فرق ما بين فرض العين وفرض الفريضة مثلا الصبح الظهر العصر المغرب - [00:03:06](#)

والعشاء فرض عين. مم. صلاة الجنازة فرض كفاية. يعني لو واحد مات ولم يصلي احد على الاطلاق عليه. القرية كلها. كل من علم او المكان كل من علم به فلم يصلي عليه باثم. لكن لو واحد قام صلى عليه - [00:03:29](#)

يرتفع الاسم. يرتفع الآخرين. اه عن الآخرين فالصلاة غير حمل الجثة ما يقدرش واحد يشيل الجثة لوحده مم. ويروح يدفنها هيجتاج واحد اتنين يشيلوا معه. اذا فرض العين ممكن يكون - [00:03:44](#)

يعني يستطيع واحد ان يقوم به ولا يستطيع احد ان يقوم به يظل يعني فرض الكفاية حتى تكتفي المنطقة او الحالة اللي احنا بنتكلم عليها فلو واحد مثلا في حادثة ومحتاج آآ ثلاثة كيلو دم - [00:03:58](#)

وواحد راح ثلاثة لتر دم عفوا وواحد راح تبرع بنص آآ يعني لتر والثاني بنص لتر باقي اتنين كيلو. يبقى الاثم على من علم مم. لغاية ما يتحقق الثلاثين. يتحقق. الكفاية هنا تعني ان الامة وصلت - [00:04:14](#)

في هذا التخصص الى الحد الادنى في فرض الكفاية الى ما وصلت اليه الامم السابقة. مم. يعني الاصل ان يزيدوا على هذا وان نصل الى قمة التفوق في هذا التخصص. علوم الشريعة حضرتك اعتبرها علوم كفاء فرض عين ولا فرض كفاية؟ علوم الشريعة هي آآ منها ومنها يعني - [00:04:29](#)

ما لا يسع المسلم جهله لصلاته وصيامه وزكاته وحجه وزواجه وبيعه وشرائه كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما اورد الامام الكتاني في كتابه التراتيب الادارية يدخل السوق ويسأل التجار عن احكام البيع والربا لان فرض عين عليه يعرف الفرق بين البيع - [00:04:49](#)

ربا. فاذا لم يعرف اقامه من السوق وهذا كأنه سحب منه رخصة الايه؟ العمل لانه عنده جهل بهذه المسألة. واحد بيتزوج الاصل ان يعلم مم. احكام الزواج يعني آآ في الاسلام والواجبات الشرعية الملزمة بالنسبة له - [00:05:12](#)

انما العام هو ان يعرف احكام الصلاة والصيام والزكاة والحج. اه. انما ان كل واحد يعرف كل التفاصيل ويترك التخصص الاصيل لانه هذه هي البلوى التي نعيشها الان آآ يبقى فيه متخصصين في العلوم الشرعية متخصصون يدققون في كل صغيرة وكبيرة. مم. وهم اهل الذكر والاجتهاد في هذه القضية. اما اهل الذكر - [00:05:27](#)

اجتهاد في القضايا الطبية الصيدلانية. قضايا الكيمائية الى اخره آآ هذا فرض كفاية. يجب على الامة الاسلامية والامام ابن القيم له بحوث رائعة في هذا. ابن تيمية ايضا في السياسة الشرعية واخرون - [00:05:53](#)

آآ يعني هذه قضية مطروحة بقوة في الفقه الاسلامي ان يجب على الامة ان يوجد فيها علماء ونبغاء في كل التخصصات النافعة. مم. وان يقودوا حركة الحضارة وان يعني انا لا استطيع ان افهم قل اني امرت ان اكون اول من اسلم. ان انا اكون اول واحد في الصف الاول في الصلاة ولا اكون - [00:06:07](#)

الاول في تخصص العلوم الحياة. يعني في اي تخصص من تخصصات علوم الحياة بل انني كما ذكرت في الحلقة الماضية اسمي هذه من علوم الدين ومن العلوم الاسلامية ولا اسميها يعني انها من علوم الدنيا. انا لي والله حضرتك فيها تعريف يعني انا كنت آآ اقرأ في كتب السلف القديمة تقسيم - [00:06:32](#)

علوم الى علوم آآ دنوية وعلوم دينية. العلوم الدينية علوم الشريعة وعلوم الدين الدنيا شقيق طبعا. طبعا. انا انا الحقيقة يعني اخترعت كده باسم آآ خاص باسم علوم الحياة يعني اقول ان علوم الدين وهي علوم الشريعة وعلوم العقيدة والفقه والاخلاق والرفائق وما الى ذلك من امور والحديث طبعا وغيره - [00:06:55](#)

وعلوم الحياة اللي هي يعني تصلح بها الحياة ونستعمر بها الحياة كما ان امر ربنا ربنا سبحانه وتعالى زي الطب والهندسة والكيمياء والفلك وغيرها. ذكرت او قلت ان الدنيا في الاحاديث وفي الايات مذمومة يعني حتى وصل الامر ان يعني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون من فيها الا ذكر الله وما - [00:07:19](#)

وعالما ومتعلما يعني يعني ذكر قضية العلم انها الوحيدة التي من القضايا القليلة التي تعفي الانسان من لعنة الدنيا التي اطلقت على الدنيا بشكل عام الا في استثناءات معينة ومحددة. والدنيا دائما يزاهدنا فيها حبيبتنا صلى الله عليه وسلم لكن الحياة تأتي - [00:07:43](#)

بالذكر الطيب من عمل آآ منكم من عمل عملا صالحا من ذكر او انثى او انثى فلنحيينه فلنحيينه حياة طيبة. فيذكر الحياة. على انها

طيبة فعلم الحياة يعني انا اعتقد انها انسب - [00:08:03](#)

للحديث وتعطي آآ الحياة مكرمة والحياة معظمة والحياة يعني يعني آآ فيها نوع من آآ من الاجلال والتقدير. على انا لا اجد حرجا ايضا اسميها من علوم الدين يعني هذه العلوم الحياتية - [00:08:22](#)

وان العلوم الخاصة هذه تسمى علوم الشريعة. مم. العلوم الشريعة اللي يدخل تحتها يعني علوم القرآن وعلوم الفقه على علوم الطب والهندسة والعلوم الاسلامية. مم. لان يعني هذه اه من الواجبات ليست خاصة بالمسلمين يعني. يعني انا يعني اقصد في هذا -

[00:08:37](#)

ان المسلم اذا قام بها وهو متجرد في النية لله سبحانه وتعالى انها تدخل في التزاماته في نعم. الاسلامية ويعني ما هي من العلوم الاسلامية بالفعل لكن على كل حال يعني لا مشاحة في الاصطلاح. انا انا عايز ادي حضرتك مشروع. نعم - [00:08:57](#)

تعمله حضرتك لنا وتوعد الجمهور به. ان شاء الله. وهيرحنا في قضية قضية المشكلة اللي بيواجهها علماء او بيجدها طلبة العلم في كليات العلمية الخاصة بعلوم الكيمياء والهندسة وغيره. من الانشغال بهذا الجانب الشرعي وترك الجانب العلمي - [00:09:14](#)

ان حضرتك تعمل لنا كتاب يبقى ما لا يسع جهله للمسلم نعم. وهذا الكتاب يقرأه آآ طالب الطب وطالب الهندسة وطالب الكيمياء والزراعة وغيره. من التخصصات المختلفة. فاذا قرأ هذا الكتاب اصبح عالم - [00:09:34](#)

بما يجب ان يعلمه في امور العقيدة اصبح عالما بما يجب ان يعلمه في امور الفقه في امور التعامل بالبيع والشراء في امور كذا. يعني ستظل هناك بعض الوجوه التي يجب ان يعرفها عالم الطب مسلا في قضايا شرعية - [00:09:49](#)

آآ فقهية في الطب لابد ان يعرفها هو بحكم تخصصه لا ينبغي او يعني لا يشترط للمهندس او للتاجر او غيره ان يعرفها. لكن ستجمع في هذا الكتاب يعني آآ من العقيدة والحديث والفقه وغيره - [00:10:05](#)

التي الامور التي ينبغي على المسلم بشكل عام ان يعرفها. طبعا في كتب اولفت في هذا الموضوع زي عقيدة المسلم زي اخلاق المسلم زي كذا. لكن برضو ما زال تتكلم بشكل آآ عام ولا تحدد امورا معينة. لو وصلنا لهذا الكتاب حضرتك هتبقى كفتنة يعني جزء كبير

ونقول للناس والله يا طلبة آآ - [00:10:22](#)

آآ فرع كذا او كذا يقرأوا هذا الكتاب. نعم. ثم ابدعوا في تخصصكم الذي يعني آآ فان شاء الله هنستنى ان شاء الله في الجزء من البرنامج حضرتك تجد لنا معك الكتاب كده اللي هو فتنة كبيرة حضرتك فتنة كبيرة ان يرى ابا الغرب والشرق - [00:10:42](#)

تركى المسلمين بهذا الوضع. انا اذكر مرة كنت في اليابان وتحدثت معي احد المسلمين الذين يعيشون في اليابان وذكر لي انه دعا الى الاسلام احد اليابانيين وقرأ قليلا عن الاسلام - [00:11:02](#)

فوالله انا اجد بعض التعاليم الجميلة لكن لماذا؟ لماذا آآ اقرأ هذه الاشياء ولماذا ارتبط بهذا الدين؟ انا اجد نفسي في وضع آآ مستريح واجد امتي في وضع متقدم واجد امتك في وضع متخلف وانا شايف ان امتكم بتحتاج لامتنا كثيرا جدا تريد من -

[00:11:16](#)

اني ان التحق بهذا الدين الذي وصل بكم الى هذه الحالة من التخلف. احنا عندنا ديانات بوذية وشتوية وغيره من الديانات القضائية او ملاحدة ومع ذلك بنخترع كذا وكذا وكذا من امور العلم الكثيرة. هذا فهمه يعني احنا طبعا ممكن نقول آآ فهم قاصر ومحدود ولو

اطلع على - [00:11:39](#)

ولو علم خالق السماوات والارض لكن هو اصبح الامر فتنة له. يعني يعني نقدر نقول القول الذي قاله يعني القول في القرآن كريم ربنا لا تجعلنا فتنة. نعم. للذين كفروا يعني احنا اه نصبح فتنة للذين كفروا بهذه الحالة التي عليها الامة - [00:11:59](#)

اسلامية وكان الشيخ الغزالي رحمه الله يقول لو نشأت في بلاد الغرب يعني ما فكرت في الاسلام اذ كيف اتقدم للاسلام وانا في دولة متقدمة صاحبة براءات اختراع ومصانع والامة الاسلامية امة مستهلكة متخلفة رجعية الحريات فيها فيها تراجع يعني هذه فتنة

بالفعل. ولذلك يعني في الحقيقة - [00:12:19](#)

انا احب من اخواني ان ينهضوا واحب ان ابشر ايضا لان هناك مسابقات تمت على مستوى العالم كله لباحثين آآ من الشباب بشكل

خاص تحت خمسة وثلاثين عاما وتقدم سبعمائة باحث في احدى هذه المسابقات التي كان آآ كانت تجرى في امريكا. لكن جمعت البحوث من كل دول العالم - [00:12:45](#)

اليابان واستراليا واوروبا الاتحاد السوفيتي في هذا الوقت وفاز يعني بفضل الله تبارك وتعالى احد المسلمين. ما شاء الله. وآآ يعني لا انسى وانا هعيش في ديترويد ميتشجان اه ان اه اتكتبت لوحة اه احدى بناتنا هناك تسمى فداء ووالدها اصله من من العراق - [00:13:09](#)

هذه البنت اتكتبت على الاسكرين اللوحة الالكترونية هذه في شارع فورد اكبر شوارع اه ديترويد. ان هذه اذكى فتاة دخلت طلح المدرسة السانوي منز ثلاثين عاما. مؤكد من المؤكد العقول الاسلامية ما عندهاش نقص يمنعها من الوصول لكن هي قضية الهدف - [00:13:30](#)

يا ترى واضحة في عيون المسلمين ولا مش واضحة؟ حضرتك ذكرت قضية براءات الاختراع. نعم. انا خليني اقول للاخوة المشاهدين والمشاهدات بعض الارقام اللي ممكن تعمل شيه من القلق. اه ارقام اه - [00:13:50](#)

مذهلة الحقيقة وفعلا ارجو ان ان فعلا الجمهور يعني يكون عنده هذه الاشياء حتى يعني نشعر فعلا بالالم. بالعامية ويبدأ كل واحد يعني يحس بمسؤوليته امام الله سبحانه وتعالى في اي كلية من الكليات - [00:14:04](#)

علوم الحياة. بالزبط. ده واجب على كل هؤلاء الطلبة والعلماء الذين وضعهم ربنا عز وجل في هذا المكان ان يغيروا وهذه الارقام التي ساتناولها مع الفين واربعة آآ قدمت مصر اختراعا براءة اختراع - [00:14:20](#)

اه طبعا انا يعني مش ليس المحل ان نذكر ما هي الاختراعات التي قدمت يعني وحدث نوع من التطور في سنة الفين وخمسة. فقدم يعني حوالي اربعة وثلاثين اختراع فقط. طبعا قفزة من اختراع الاربعة وثلاثين اختراع. وبعدين في - [00:14:39](#)

سنة الفين وستة كان وصلنا الى آآ حوالي مية واربعة اختراع. فطبعا ده برضو احنا قلنا الحمد لله ان فيه نوع من التقدم. الحقيقة كانت مصر بهزا بهذه الارقام في سنة الفين وستة الدولة الثانية اسلاميا. كانت الدولة الاولى كانت تركيا اغتصبت مصر بعدد يعني قليل من الاختراعات في هذه السنة - [00:14:53](#)

سنة الفين وستة اللي مصر قدمت فيها مية واربعة اختراع وتركيا قدمت فيها اكثر من كده بشوية. والعالم الاسلامي كله قدم اقل من ذلك كانت اه الدولة الصهيونية الكيان الاسرائيلي المزروع في ارض فلسطين الحبيبة - [00:15:13](#)

كان مقدم في ذلك العام الف ميتين اثنتين وعشرين اختراع الف ميتين اثنين وعشرين اختراع وهي اكثر بكثير من مجموع الاختراعات المقدمة من كل دول العالم الاسلامي مجتمع من اول اندونيسيا الى المغرب. هذه ارقام يا دكتور. ارقام مفزعة. اه. انا اتكلم ان طبعا الكيان اليهودي مقدم الف ميتين اثنتين وعشرين - [00:15:29](#)

الصراع بيحتل بهذا الرقم من براءات الاختراع بيحتل المكتبة رقم خمستاشر على العالم من ناحية الاختراعات. وهم طبعا يعني اعداد قليلة وكما نعلم يعني ظروفهم في داخل فلسطين مضطربة ومتقلبة والحمد لله المقاومة الاسلامية في آآ فلسطين قوية. ومع ذلك في هذا الجانب وفي هذا الباب يعني قدموا اختراعات - [00:15:54](#)

انا بقول للاخوة برضه المشاهدين والمشاهدات ان امريكا في هذه السنة في الفين وستة قدمت قد ايه كم اختراع؟ قدمت اكثر من واحد واربعين الف اختراع في هذه السنة. واحد واربعين الف اختراع وبذلك - [00:16:18](#)

الاولى على مستوى العالم في الاختراعات وفي اجراءات الاختراع بشكل عام. وجاءت اليابان الدولة الثانية وقدمت في هذا العام تسعناشر الف اختراع واه بعض الاختراعات يعني شوية وكسروا شوية فهذه الارقام ادت ترتيب لدول العالم من ناحية بقيادة براءات الاختراع. طبعا انا بقول لبرضه الاخوة اللي بيشوفونا والاخوات ان الاختراع مش لازم يكون - [00:16:34](#)

طلح جهاز جديد مية في المية يعني ما اخترعش تليفزيون او كمبيوتر او حاجة ولكن طور شيئا ما. يعني بيعتبر مثلا عشان برضو يتابعونا تبقوا فاهمين يعني ايه براءة اختراع؟ آآ لو انا عندي دواء والدوا ده يعني له مضاعفات جانبية وقدمت اختراع معين يقلل من المضاعفات الجانبية لهذا الدواء فاصبح - [00:17:00](#)

هذا اختراع. لو انا عندي التليفزيون فيه يعني الجزء الالكتروني صغير عملته فحسن الصورة نسبيا. الجزء ده بقى عندي يعني لو آآ اختراع شوية في الموبايل لو اختراع في آآ في صاروخ فضاء لو اختراع في السلاح لو اختراع في اي تطوير يعتبر براءة اختراع ويسجل - [00:17:20](#)

باسمي وفي هيئات عالمية بتسجل هذه الاختراعات ويصبح مجموع ما اتى من هذه الدولة من الاختراعات هو ما يحدد مكانتها العلمية على مستوى العالم. هذه الارقام المفزعة بتقول لنا برضو اه تفسير اه واضح لسنة ماضية - [00:17:40](#) ليست هناك محاباة يعني من رب امين سبحانه وتعالى لدولة على حساب دولة انما هو العمل يعني في دولة اشتغلت بتاخذ من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها وفي اليهم اعمالهم فيها لا يبخلون. نعم. احنا بنقول دولة امريكا - [00:18:00](#) ليس لهم في الاخرة الا النار وحباب ما صنعوا فيها اباطل ما كانوا يعملون. اه نعم اذا انكسرت الاعمال على هذا الجانب دون النظر الى امور الاخرة طبعا يبقى خلاص - [00:18:16](#)

يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة وهم غافلون. لكن القضية الكبرى ان ينظر المسلم الى هذه الاختراعات وهذه الابتكارات على انها شئ من تضييع الوقت وانه لابد ان ينشغل في امور اخرى ويترك هذه الاشياء لغيرنا من النصارى واليهود والشيعيين والبوذيين - [00:18:26](#)

وغيرهم من الذين يتقدمون كل يوم باختراع جديد. نشوف ان الدولة رقم واحد في الترتيب على العالم دلوقتي هي دولة امريكا. ولا نستطيع ان ننكر ذلك. قوة وسيطرة واقتصادا وقيادة للعالم ورأيا يعني يتبعها - [00:18:44](#)

اهل الشرق والغرب بالدولة العالمية ليس هذا من فراغ. لابد ان فيه شئ يقدم ونتيجة هذا الشئ الذي قدم نالت هذه المرتبة. بنقول ان الكيان الصهيوني حضرتك مزروع في داخل ارض فلسطين - [00:19:03](#)

في عمق العالم الاسلامي. بتتكلم ان ارض فلسطين متوسطة ما بين اندونيسيا وبين المغرب. يعني في عقر دارنا. حوالينا عدد هائل من المسلمين لماذا زرعت الكيان الصهيوني في هذا المكان - [00:19:18](#)

ورغما عن انوف ملايين المسلمين اكثر من بليون وتلتميت مليون مسلم في العالم اقول ان هناك اسباب من ضمن هذه الاسباب هذا الذي نذكره في هذه الحلقة قضية انهم يهتمون بالاهتمام الكافي والمتفوق في قضية العلم فسبقوا بها - [00:19:32](#)

وانجازات ضخمة آآ اخر يعني معلومة في هذا الجانب واخر التعليق على هذه الارقام المفزعة اقول ان بعض الدول اعداد سكانها كبيرة وبعض الدول اعداد سكانها قليلة والصهاينة زي ما ذكرنا في حلقات سابقة اتناشر مليون على مستوى العالم كله - [00:19:52](#)

يعني واللي في داخل ارض فلسطين اللي هم بيكونوا ما يسمى باسرائيل في هذه الارض. يعني خمسة مليون خمسة مليون ونصف على اكثر تقدير من الصهاينة اليهود اللي عايشين في هذه البلاد. فقالوا والله طب الدولة اللي بتقدم اختراعات - [00:20:10](#)

يعني الف متين اثنين وعشرين اختراع وهي عدد سكانها قليل اكيد بتعمل انجاز بالقياس الى دولة سكانها كثير وممكن تكون بتقدم اختراعات موازية في العالم عدد لكن عشان سكانها كثير فظلمت في هذه الحزب وهذا الترتيب. فقال لك طيب نقسم عدد

الاختراعات على السكان ونقول يا ترى - [00:20:26](#)

كلكم ساكن في الدولة بيعملوا اختراع. فوجدوا ان كل خمس تلاف صهيوني في ارض الصعيد بيعملوا اختراع. وكل ستلاف وسبعمية في امريكا بيعملوا اختراع. يعني اصبحت الدولة الصهيونية تسبق امريكا في معدل الاختراع بالقياس الى عدد السكان. يعني لو زادوا

في عدد السكان يملك - [00:20:45](#)

اكثر من امريكا لكن لانهم قليلون فاخترعاتهم قليلة. ووجدوا ان اليابانيين حوالي اربعتلاف وتلتمية بينتجوا اختراع فاذا طبقت هذه المعادلة على مصر على سبيل المثال من الدول الاسلامية ومصر متقدمة على غيرها - [00:21:05](#)

في الدول الاسلامية اقول ان يبصيح هناك اختراع لكل تسعميت الف آآ مصري تخيل اذا كنت بقول ان في كل خمس تلاف صهيوني بيقدمو اختراع فكل تسعميت الف مصري بيقدمو اختراع البون الشاسع هذا يوضح المعادلة التي نراها على ارض فلسطين والصوت

العالي الذي نسمعه من - [00:21:21](#)

والصوت المنخفض الذي نسمعه من العرب والمسلمين هذه كلها يعني اسباب اذا اخذنا بها تقدمنا واذا تخلفنا عنها يعني حدث ما لا نرجو تعليق حضرتك انا تعليقي من الجهاد العلمي - [00:21:45](#)

غاب عن عقول الكثير جدا من ابنائنا والطلاب ومن اخواننا الاساتذة الموجودين يعني في المعامل بهذه الكليات التي يمكن ان تقدم براءات الاختراع هذا جهاد اه واجب شرعي. مم. والجهاد الان ليس فقط باللسان - [00:21:59](#)  
فالجهاد الان وقبل الان الجهاد العلمي والتحقيق يعني اه قدرة علمية على الاختراع والابتكار اه يعني هذا امر آآ يعني الله سبحانه وتعالى استعمرنا في هذه الارض. سبحان الله! وعمارة هذه الارض تقتضي ان يقود المسلمون كما كانوا يقودون من قبل - [00:22:19](#)  
لما كان الخليفة يهدي الساعة المتحركة الى ملك من ملوك اوربا يرتعش ويخاف ان يكون باعت له حاجة فيها جن. فيها جن. عفريت ازرق عمال يحرك طلوعوا الجن اللي جواه؟ اه يعني يعني كان المسلمون هم اصحاب براءات الاختراع الاولى. صحيح. ان احنا نجلس نلنن - [00:22:41](#)

الكيان الصهيوني ونلنن من يمداه من الصليبيين وغيرهم آآ واحنا جالسين آآ يعني لا نحفر في الصخر حتى نقدم براءات اختراع لنا اعتقد ان في ذلك اثم كبير لا يقل عن اثم الانسان اذا ترك الصلاة او افطر في نهار رمضان. يعني لابد من هذا التوازن - [00:23:01](#)  
آآ بين الشعائر التعبدية التي يقيمها الانسان وبين التقدم العلمي الذي يجب ان آآ آآ يعني يخوضه الانسان. طبعا يعني لا شك ان في مناخ عام آآ بيفتح الباب للعلماء في الكيان الصهيوني وفي الوضع الامريكي اللي يخلي الف وميتين اثنين وعشرين - [00:23:21](#)  
اه يعني على مدار العام واحنا عندنا فقط يعني مية او اربعة اه في امريكا يعني واحد واربعين الف اختراع في اليابان تسعتاشر الف اختراع في مناخ عام بيلتقط انه بغاء ويجعلهم يعني في مصاف يعني يهين ذهنه عقله - [00:23:41](#)  
فانا اذكر ان بعد اقامة سنة واحدة في الولايات المتحدة الامريكية جائتنا رسالة من مؤسسة يعني آآ تسمى يعني المؤسسة الناس اللي هم يعني. مم. وقالوا ان يعني بنتك هذه - [00:24:01](#)

تكون من احد خمسة في المئة اللي هم سيقودوا الحركة العلمية وسيقودوا امريكا. فيعني آآ احنا عايزين من الان نبدأ نعمل لها برامج علمية خاصة بها ونبدأ من الان نعمل لها لكن حقيقة البرامج لقيت فيها اشياء يعني تغضب الله سبحانه وتعالى تمنيت - [00:24:17](#)  
لو ان في بلادنا الاسلامية ان يوجد برنامج يتبنى هؤلاء النبغاء. مم. وهؤلاء الموهوبين. الاكفاء والموهوبين. ويجعلهم فعلا آآ اصحاب قوة في براءات الاختراع. لكن للاسف الشديد احنا طلابنا النبغاء وعلماؤنا البغاء في السجون والمعتقلات. وعندنا براءات اختراع في - [00:24:37](#)

التعذيب لا حد لها. براءات اختراع في التزوير الانتخابات. براءات الاختراع في برامج الترفيهية او المحرمة في التمثيل وفي الكذب والاحتيال يعني يعني هذه لم تدخل العلم في بؤرة اهتمام الاولى ولا يعني يعني شبيه اه ما هو انت تشوف اه مقابلها الميزانيات التي تصرف يعني انت يعني اه اه يعني - [00:24:57](#)

بقية جارية يعني كلف يا سيدي. ايوة. يعني انت تشوف في المقابل يعني بتعلن الكيان الصهيوني ينفق على البحث العلمي. مم. اكثر مما تنفقه كل كل الدول الاسلامية المجاورة. مم. لها. مع ان دول عندها مليارات لا نتكلم فقط عن دول فقيرة من ناحية الدخل القومي. نحن - [00:25:27](#)

حتى عن الدول الكبيرة جدا. مم. لم تخصص للبحث العلمي وللعلماء اه الميزانية الكافية. فيعني في جانب اه سياسي. وانا اعتقد يعني يعني حتى نكون منصفين ايضا آآ عندما يعني سأل الجدار المسمار آآ لما تشقني؟ قال سل من يدقني. مم. الغرب حريص على - [00:25:47](#)

والمنطقة الاسلامية الى منطقة فراغ. مم. علمي اه يعني حريص على ابقاء انظمة ديكتاتورية. صحيح. لا تعترف بالعلم ولا العلماء ولا تطور التعليم وانا اذكر وزير التعليم الامريكي سنة الف وتسعمية آآ واحد وثمانين اتعملت تجربة او اتعملت احصائية هذه الاحصائية آآ الاستبيان عفوا - [00:26:11](#)

اه وزع على تسع عشر دولة ويعني ما هي الدولة الاكثر تقدما في الناحية العلمية للطلاب المدارس الثانوي. مم ميعاد ثم تبين ان

امريكا في هذا الوقت هي الدولة رقم تسعناشر. اه. وعملوا الاستبيان سبع مرات. يعني يعني في معاير - [00:26:36](#)  
اتعمل استبيان ثم قال وزير التعليم الامريكى في هذا الوقت وانا اوردت هذا موسقا في كتابي مشاركة المسلمين في الانتخابات  
امريكية وجوبها وضوابطها الشرعية قال لو ان احدا فرض هذه الحالة على امريكا لاعتبرت هذه حالة حرب يجب ان تقام -  
[00:26:58](#)

الحرب عليه ان انها وصلت التعليم الى هذا الحد. بقدر المستوى. وبدأ التطوير الهائل جدا. يعني هناك في القضايا التعليمية اللي بيبتج  
هذه الاختراعات. يعني احنا عندنا يعني الوضع مختلف احنا عندنا كبار المستشارين. مم. آآ في العلوم الانسانية وليس فقط في العلوم  
- [00:27:18](#)

الحياتية آآ جايين من امريكا ويفرضون نظاما متخلفا على بلادنا. وانا اقول مع هذا يمكن احنا قلنا حضرتك في في حلقات ماضية ان  
ان دائما كان الغرب هو العدو الاسلامي متربص بقضية العلم تحديدا. احنا الحقيقة يعني طبعا - [00:27:38](#)  
ان الوقت يعني خد بين الحلقة. واتكلمنا على اشياء فتحنا بها بعض الابواب لكن لا شك اننا نحتاج نستكمل في حلقات قادمة هذا  
الموضوع بشيء من التفصيل اعتقد من اهم الموضوعات التي يجب ان ينشغل بها علمائنا. اعتقد باباها هجرة الدمغة يعني او الدمغة.  
في حتى هذه الميزانيات - [00:27:58](#)

حضرتك اتكلمت عليها محتاجة شيء من التفصيل. ان شاء الله بازن الله نستناكم في الحلقة القادمة مع استكمال هذا الموضوع المهم.  
او آآ الموضوع في غاية الاهمية للام التسليمية بكاملها ونسأل الله عز وجل ان يمن علينا بالثبات والفهم الدقيق والعمل الصالح. جزاكم  
الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:18](#)